

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

ومَن قال في المتنبيَّة أنها سجَّاحٌ مثل قَطَّامٍ من قال سجَّاحٌ مثل غَمَّامٍ غير مبني .
ولم سمِّي خَليد الشاعر عيسى .
ومن عمِّي الذي تنسبُ إليه الصَّكَّة فيقال : صَكَّةٌ عميٌّ وهل ذكر في شعْر . ومَن ذَكَره .
ومن غَوِيٌّ الذي تنسبُ العربُ إليه الضلال .
ومن ذكره من أصحاب رسول اللّٰه على آلهوما كرب المنسوب إلى معدي كرب .
وهل أصابَ المبرد في نسبة الأبيات الجيمية : - من الخفيف - .
(لمّا دعا الدَّعْوَةَ الأولى فأذكرني ... أخذت بُرْدِيَّ واستَمَرَّرتُ أدْراجي) .
أم خطأ .
فإن قال : إنه صاحبُ آثار وراوي سَنَن وأحكام قلنا له : ما معنى قول رسول اللّٰه وعلى
آله (منْ سعادة المرء خَفَّة عارضِيه) وهو وعلى آله لم يكنْ خفيفَ العارضين لا على ما
فسَّره المبرِّد فإنه لم يأت بشيء .
وما معنى قوله وعلى آله (تسحَّروا فإنَّ في السَّحور بركة) ونحن نراه ربما هاض
وأَتَخَمَ وضرَّ وأَبْشَمَ .
وما معنى قوله : وعلى آله (انزَّقوا النار ولو بشقِّ تمر) ولو سرق سارق جِلَّة تمُر
فتصدَّق بنصفها كان مستحقاً للنار عند المسلمين ! .
ومعنى قوله وعلى آله : (لا تزال الأنصار يقلون وتكثر الناس) ولو شئنا لعدَدَدنا
أشخاصهم أكثر مما كانت في البادية والحضر .